طبت في طور طيبة ميقاتا ، بمناجات من حباك نجاتا
فومن شرفت به اوقاتا ، ان عبدا بطيبة وصلاتا
، بمصلي الرسول في يوم عيده ،

خالدا في الجنان تصبح منها ، فاغتنمها لك الهنا وانتهزها
كل شكر وحقك لم يزنها ، نعم ضاق واسع الشكر عنها
، فهي بشرى لكل عبد سعيد ،

طب سرورا عد فؤادك خزنا ، حيث عنها رميت في سهم بين
ونهنا وان شدبا مين ومين ، كم تمنيتها فنلت التمني
، اخر العمر من مكان بعيد ،

يا لعبد بباب طه طريح ، قل لاهل الحمى بلفظ فصيح
باركوا لي في ذا المراد النجيح ، واذا كان في البقيع ضريحي
، ولو سدت طيب ذاك الصعيد ،

نلت والله كل عز وفخر ، وحباني الكريم في كل بر
فاستهدوني اذا نزلت بقبري ، واشهدوني في كل خير وبشر
، عند ربي وسيدي ومعيدي ،

وقال هذا النخس النفيس المزراي برقة الطواويس

الله في مطلق الاحسان قيدنا ، ومن قيود شرال الشرك اطلقنا
فان نطقنا بشكر هو نبطقنا ، تبارك الله لا نحصي عليه ثنا
، لو كلنا السن والكل نشكره ،

فان عصيناه بالغفران يسترنا ، وان اطعناه بالاحسان يغمرنا
البير يكفي امتنانا حين ينظرنا ، على لقائه في الين يذكرنا
، اذا اجتمعنا مع الاملاء نذكره ،

وقال في الحياة الابدية بذكر مولى البرية

حيوة القلب ذكر الله فاجهد ، لنفسك ان تكون له ذكورا
وكن عبدا شكورا للعطايا ، وعند النائبات فكن صبورا

فمن الصبر لعذب بعد حين ، وتلق الحزن في العقبى سرورا

وقال مخمسا ومشطرا ابيتي الشيخ احمد الرفاعي قدس سره

هنا نشأة في هواك الشوق يشعلها ، وعنك لا شيء يلهيها ويشغلها
يا من بالروح نفلوحين ابذلها ، في حالة البعد روحي كنت ارسلها
، تقضي من الشوق عني كل واجبة ،

فتلك روح بكم يا سيدي شغفت ، وبين اهل الهوى في حبكم عرفت
كم للوقوف على اعتابكم الفت ، وكم على بابكم بالذل قد وقفت
، تقبل الارض عني وهي نائبتي ،

براحة الانس والارواح قد سكرت ، ونشأة القرب فيها والسرور سرت
فتلك امنية روحي بها ظفرت ، وهذه نوبة الاشباح قد حضرت
، في حضرة القرب فامنن في مخاطبتي ،

اليك يا معتمد الفخر انتهى املي ، ارجو التيمن من يمناك بالقبل
فانظر بعين الرضى يا اكرم الرسل ، واجبر كسير فؤادي بالتفاتك لي
، وامدد يمينك كي تحظى بها شفتي ،

وقال اناله الله بره متلهفا على ما مضى من عمره

واحسرتاه على ما مر من عمري ، سدى بغير سداد اه لو رجعا
امنية بمحال لست ادركها ، وحسرة بفؤادي اورثت وجعا

وقال واطاب بالطلب من رب الارباب

ثلاثة اطلبها من واحد ، دنيا واخرى وهلاك الكفرة
مستشفعا بالمصطفى خير الورى ، والال والصحب الكرام البررة

وقال في ايثاره لطاعات واختياره لعمل المبرات

لئن لم يكن في الصالحات مثوبة ، وليس على العصيان منه عقاب
لطاعته عندي نعيم وجنة ، وعصيانه قبل العذاب عذاب

وقال في التلميح الى حديث النبي ذي الوجه الصبيح

لا تحقرن صغيرة فلربما ، هلك المطيع له بادنى زلة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1